.

فهذا التأويل لا يعلمه الا ا وأما لفظ التأويل إذا أريد به صرف اللفظ عن ظاهره الى ما يخالف ذلك لدليل يقترن به فلم يكن السلف يريدون بلفظ التأويل هذا ولا هو معنى التأويل في كتاب ا عز وجل .

ولكن طائفة من المتأخرين خصوا لفظ التأويل بهذا بل لفظ التأويل في كتاب ا يراد به ما يؤول إليه الكلام وإن وافق ظاهرة كقوله تعالى !. !

ومنه تأويل الرؤيا كقول يوسف الصديق ! ! وكقوله ! ! وقوله ! ! وهذا مبسوط في موضع آخر .

والمقصود هنا أنه ليس للنصارى حجة لا في ظاهر النصوص ولا باطنها كما قال تعالى !. !

والكلمة عندهم هي جوهر وهي رب لا يخلق بها الخالق بل هي الخالقة لكل شيء كما قالوا في كتابهم إن كلمة ا الخالقة الأزلية حلت في مريم وا تعالى قد أخبر أنه سبحانه ألقاها الى مريم والرب سبحانه هو الخالق والكلمة التي ألقاها ليست خالقة إذ الخالق لا يلقيه شيء بل هو يلقي غيره وكلمات ا نوعان كونية ودينية فالكونية كقوله للشيء كن فيكون .

والدينية أمره وشرعه الذي جاءت به الرسل وكذلك أمره وإرادته وإذنه وإرساله وبعثه ينقسم الى هذين القسمين وقد ذكر ا تعالى إلقاء القول في غير هذا وقد قال تعالى !. !

وقال تعالى !!